مجلة التربية البدنية والرياضية-جامعة باتنة2
المجلد:04 العدد: 02 السنة: 2025 صفحات المقال: ص ص 47-70 ISSN : 2830-9170 EISSN : 2992-0736

ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها بالتطرف الفكري لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل

The practice of sports activities and its relationship with ideological extremism among students of the College of Physical Education and Sports Sciences – University of Babylon.

أ.د. ناهدة عبد زيد الدليمي[1]

[1]كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل * phy.nahidah.a@uobabylon.edu.iq

تاريخ الإرسال: 2025/09/12 تاريخ القبول:2025/09/25 تاريخ النشر: 2025/12/22

1 المؤلف المراسل: أ.د. ناهدة عبد زيد الدليمي. phy.nahidah.a@uobabylon.edu.iq.

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على طبيعة ممارسة الأنشطة الرياضية ومستوى التطرف الفكري لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بابل، إضافة إلى الكشف عن العلاقة بينهما. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي والارتباطي، وطبّقت الدراسة على عينة عشوائية مكوّنة من (80) طالبًا. أظهرت النتائج أن مستوى ممارسة الأنشطة الرياضية كان جيدًا، في حين كان التطرف الفكري منخفضًا، مع وجود علاقة ارتباط عكسية دالة إحصائيًا بين المتغيرين. وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع ممارسة الأنشطة الرياضية لما لها من دور في تنمية الجوانب الأخلاقية والاجتماعية وبناء شخصية متكاملة لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الممارسة؛ الأنشطة الرياضية؛ العلاقة؛ التطرف الفكري.

ABSTRACT:

The study aimed to identify the nature of sports activities practice and the level of intellectual extremism among students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Babylon, as well as to examine the relationship between them. The descriptive method using survey and correlational approaches was applied to a random sample of 80 students. The results showed a good level of sports activities practice and a low level of intellectual extremism, with a statistically significant inverse correlation between the two variables. The study recommended encouraging sports activities due to their role in enhancing ethical and social values and developing a well-balanced personality among students.

Keywords: practice; sports activities; relationship; ideological extremism.

أسفل النموذج

1- مقدمة:

يعد التطرف الفكري من أهم الأمور الرئيسة التي تولي العديد من الدول الاهتمام بها، فهي فهو قضية يومية حياتية تتواجد في أغلب المجتمعات، فالفكر المتطرف ظاهرة اجتماعية تتأثر وتؤثر في غيرها من الظواهر، مرتبطة إلى حد كبير بالظروف التاريخية والسياسية والدينية والاجتماعية وغيرها من الظروف التي يتعرض لها المجتمع، كما يعد التطرف الفكري أحد المظاهر التي تتجسد في أزمات كبيرة تواجه الناس لاسيما الشباب منهم، وذلك لما يترتب عليه من نتائج سلبية، وما ينجم عنه من إفساد وتخريب للعقول، وهذا التطرف يمارس على مستوى الحكومات والأفراد، وهو يتقدم المشاكل التي تعاني منها أغلب الدول في هذه الأيام، سواء من حيث شيوعه، أو من حيث تزايد من يستنكرونه ويشجبونه، وقد استغله البعض لتحقيق أهداف وأغراض، بدعوى محاربته والقضاء عليه.

وتعد فئة الشباب لاسيما طلاب الجامعات من أكثر الفئات التي تتعرض للتطرف الفكري، لكونهم يشكلون مرحلة عمرية جاذبة وعملية تستهدفها جميع الفئات المتطرفة لتحقيق أهدافها والتي تحاول أن تسيطر عليها، وتهدم البنى الاقتصادية والحياتية فيها، إذ أن الشباب هو الرصيد الحقيقي لكل أمة ومخزونها الثمين من القوى البشرية، وهو المرحلة الأكثر أهمية وحيوية في عملية التخطيط لمستقبل متطور وراقٍ حضارياً وفكرياً، كما أنهم الطاقة الدافعة لنمو المجتمع وتطوره، وهؤلاء الشباب ليسوا بمعزل عن مجريات الحياة، ولذلك فإن دورهم يؤثر

في هذه المجريات ويتأثر بها بما قد ينعكس على الأخلاق والسلوكيات وشكل العلاقات الاجتماعية والانتماء الفكري، فضلاً عن أن فئة الشباب هي أكثر الفئات إصراراً على العطاء والعمل.

وأن دور الجامعات اليوم لم يعُد مقصوراً على تزويد الطالب الجامعي بالحديث من المعارف والمعلومات فحسب، أو الاكتفاء بتنمية مواهبه العلمية وتطوير قدراته العقلية بل إن فلسفتها التربوية اتسع نطاقها، وتعددت أغراضها واتجاهاتها لتشمل أيضاً الإسهام في بِناء شخصيته، وتعويده على التفكير العلمي لمواجهة متطلبات الحياة، إعداده إعداداً مُتكاملاً في مختلف الجوانب العقلية والبدنية والاجتماعية والنفسية، إذ تهدف الجامعات بشكل عام لأن تكون رافدا من روافد الفكر الإنساني في المجتمع الذي توجد فيه، ومركزا لنشر المعرفة وتجديدها، ولتنمية الموارد البشرية وإعداد المتخصصين في شتى المجالات، ولتحقيق أهدافها تعد الجامعات مناهج دراسية متنوعة ومختلفة لتلائم مناهج البحث العلمي فيها، ولأن التعليم الجامعي لا يقتصر على إكساب الطلبة المعلومات والمهارات والمعارف اللازمة لكي يكونوا أفراد نافعين ومنتجين في مجتمعهم، وإنما يتعدى ذلك لإكسابهم عادات سليمة واتجاهات إيجابية نحو الكثير من جوانب الحياة، لذا تعمل معظم الجامعات على توفير الخطط والأنشطة المناسبة لطلبتها، إذ تعمل هذه الجامعات على توفير الجو الملائم لهم، فتسعى إلى توفير الأنشطة الرياضية، والثقافية، والاجتماعية، والفنية، والعلمية، ليستفيدوا منها، بحيث تسهم في الكشف عن مواهبهم وتنمية إبداعاتهم، فالجامعات المتقدمة تعمل على رصد مبالغ لا يستهان بها ضمن موازنتها للأنشطة المختلفة التي

تعمل على التخفيف من الضغوط النفسية الناتجة عن الجوانب الأكاديمية وجوانب الحياة كافة.

وتعد الممارسة الرياضية في الوقت الراهن جزءاً أساسياً لا يتجزأ من حياة الفرد، فهي تسعى دائما لإعداده إعداداً جيداً سواء من مختلف النواحي، فضلاً أنها تمثل عنصر أساس في التربية والثقافة والحياة الأخلاقية والاجتماعية والفكرية، وتقوم بدور واضح في تدعيم الدوافع وتثبيتها لدى ممارسيها، فالفرد يتشكل ويتطور في أثناء ممارسته للأنشطة الرياضية سواء الجماعية منها أم الفردية، ويكسب منها مجموعة من القيم والسمات الأساسية. (بن الطيرش ربحية، وآخرون، 2024، 222).

كما تعد ممارسة الأنشطة الرياضية مهمة في الحياة اليومية للأفراد فهي جزء مكمل للثقافة والتربية إذ تؤدي دوراً كبيراً في إعداد الفرد وذلك بتزويده بمهارات واسعة وخبرات كبيرة تسمح له بالتكيف مع مجتمعه، وتحتل ممارسة الأنشطة الرياضية في أغلب الدول مكانة خاصة، لا سيما لفئة الشباب فهي تمكنهم من امتلاك عادات اجتماعية سليمة، وتضمن لهم مزاجاً مستقرا فضلاً عن اسهامها في عملية النمو الفكري والجسمي لديهم.

2/ مشكلة الدراسة:

تسهم ممارسة الأنشطة الرياضية في الجامعة في تنمية الأخلاق والمعاملة الطيبة، وتهذيب سلوك الطلبة، وتعزز من اتجاهاتهم نحو السلوك السوي وغرس القيم والعادات التي يرضى عنها المجتمع، فضلاً عن مساهمتها في تنمية الاتجاهات المرغوبة مثل: اعتزاز الطالب بدينه وعقيدته ووطنه وقيمه وأخلاقياته،

وتوثيق الصلة بين الطالب وزملائه من جهة، وبينه وبين الهيئة التدريسية والإدارية والأسرة والمجتمع من جهة أخرى، ومن هذا المنطلق تتركز مشكلة البحث في طرح التساؤل الآتي: هل توجد علاقة ارتباطية بين ممارسة الأنشطة الرياضية والتطرف الفكري لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل؟.

3/ أهداف البحث:

-التعرف على طبيعة ممارسة الانشطة الرياضية وطبيعة بالتطرف الفكري لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل.

-التعرف على طبيعة العلاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية والتطرف الفكري لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل.

4/ تحديد المصطلحات:

الأنشطة الرياضية: -هي" الأنشطة التي يمارسها الأفراد في أوقات الفراغ تهدف إلى الخروج من الروتين اليومي للفرد وتكوين علاقات اجتماعية وتحقيق الذات وتحسين الصحة العامة للفرد" (أبوبكر الصديق طيوب، وآخرون، 2020، 95).

التطرف الفكري: هو "الخروج عن القواعد الشفهية (لعُرف) والمكتوبة) القانون والقيم الفكرية والدستورية التي حددها وارتضاها المجتمع كتحديد لهويته"(سحر السيد أبو العلا السيد، 2022، 347).

5/ الطريقة والإجراءات:

-**منهج البحث:** اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي والعلاقات الارتباطية.

-مجتمع البحث وعينته: تحدد مجتمع البحث بطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل البالغ (204) طالباً يمثلون المرحلتين الثالثة والرابعة، تم استبعاد(4) طلاب بسبب الغياب ليصبح العدد (200) طالب وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية وبعدد(80) طالباً، كما تم اختيار عينة إعداد مقياسي ممارسة الأنشطة الرياضية والتطرف الفكري بشكل عشوائي أيضاً وبعدد(100)، في حين تم اختيار عينة الاستطلاعية بعدد(20)، كما في الجدول(1).

الجدول(1): يبين مجتمع البحث وعيناته النسبة المئوية لها

ت	العينة	العدد الكلي	النسبة المئوية%
1	العينة الرئيسة	80	%40
2	عينة الإعداد	100	%50
3	العينة الاستطلاعية	20	%10
4	العدد الكلي	200	%100

أداة البحث: تضمنت أداة البحث الآتي:

-مقياس ممارسة الأنشطة الرياضية:

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات ذات العلاقة، اعتمدت الباحثة مقياس ممارسة الأنشطة الرياضية الذي أعدته الباحثة (أريج أحمد سعيد آل عقران،2021، 153)، والمقياس الذي أعدته الباحثة (سارة عاطف،2022، 145)، ولأجل أن تكون فقرات المقياس صالحة لأفراد عينة البحث، أعدت الباحثة استبانة وتم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين الذين أبدوا الموافقة بنسبة (100%)على فقرات مقياس.

مقياس التطرف الفكري:

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات ذات العلاقة، اعتمدت الباحثة المقياس الذي أعده الباحثان (حابس العواملة، ومحمد الرحامنة، 2018، 87)، ولأجل أن تكون فقرات المقياس مناسبة لعينة البحث، أعدت الباحثة استبانة وتم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين لتحديد صلاحيته، الذين أبدوا الموافقة بنسبة (100%) على المقياس.

6/ التحليل الإحصائي للمقياسين:

من أجل تحليل فقرات المقياسين إحصائيا واختيار الصالحة منها واستبعاد غير الصالحة منها قامت الباحثة بالآتي:

القدرة التمييزية:

لاستخراج القدرة التمييزية لفقرات المقياسين قامت الباحثة بترتيب درجات المقياسين ترتيباً تصاعدياً من أقل درجة إلى أعلى درجة، إذ اختيرت نسبة (27%) من الدرجات العليا للمقياس ونسبة (27%) من الدرجات الدنيا في المقياس، وتم استعمال اختبار(t) لعينات المستقلة بين المجموعتين الطرفيتين البالغ عدد كل مجموعة(27) طالباً، وكما هو مبين في الجدولين(2،3).

جدول(2): يبين قيمة(t) المحسوبة بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا لفقرات مقياس ممارسة الأنشطة الرياضية

رقم الفقرة	قيمة(t) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة(t) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة(t) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة(t) المحسوبة
1	3.922	6	3.819	11	3.345	16	3.868
2	4.168	7	3.642	12	4.152	17	4.267
3	3.543	8	4.172	13	4.576	18	3.632
4	3.267	9	3.557	14	3.793	19	3.568
5	4.282	10	3.739	15	4.358	20	4.196

الفقرة مقبولة إذ كانت قيمة(t) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.01) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (52).

جدول(3): يبين قيمة(t) المحسوبة بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا لفقرات مقياس التطرف الفكري

رقم الفقرة	قيمة(t) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة(t) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة(t) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة(t) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة(t) المحسوبة
1	3.456	7	3.587	13	3.367	19	3.732	25	3.723
2	3.678	8	3.345	14	4.139	20	4.091	26	4.125
3	3.653	9	4.116	15	4.532	21	3.636	27	3.648
4	3.456	10	3.769	16	3.756	22	3.681	28	3.572
5	4.176	11	3.754	17	4.235	23	4.126	29	4.342
6	3.654	12	3.832	18	3.478	24	3.698	30	3.489

الفقرة مقبولة إذ كانت قيمة(t) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة(2.01) عند مستوى دلالة (0.05)وتحت درجة حرية(52).

معامل الاتساق الداخلي: لاستخراج معامل الاتساق الداخلي لفقرات المقياسين، استعملت الباحثة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل مقياس لأفراد عينة الإعداد البالغ عددها(100) طالب، وكما هو مبين في الجدولين (4، 5).

جدول(4): يبين قيمة(R) المحسوبة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس ممارسة الأنشطة الرياضية

رقم الفقرة	قيمة(R) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة(R) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة(R) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة(R) المحسوبة
1	0.659	6	0.611	11	0.589	16	0.637
2	0.743	7	0.572	12	0.651	17	0.595
3	0.587	8	0.674	13	0.742	18	0.683
4	0.692	9	0.768	14	0.643	19	0.746
5	0.744	10	0.645	15	0.578	20	0.687

الفقرة مقبولة إذ كانت قيمة(R) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية لبالغة (0.195) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية(98).

جدول(5): يبين قيمة (R) المحسوبة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التطرف الفكري

رقم الفقرة	قيمة(R) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة(R) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة(R) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة(R) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة(R) المحسوبة
1	0.656	7	0.574	13	0.367	19	0.538	25	0.728
2	0.618	8	0.722	14	0.139	20	0.691	26	0.675
3	0.665	9	0.576	15	0.532	21	0.493	27	0.652
4	0.556	10	0.765	16	0.754	22	0.583	28	0.565
5	0.476	11	0.743	17	0.618	23	0.628	29	0.492
6	0.632	12	0.622	18	0.492	24	0.639	30	0.481

الفقرة مقبولة إذ كانت قيمة(R)المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة(0.195) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية(98).

7/ التجربة الاستطلاعية:

أجرت الباحثة تجربة استطلاعية على عينة صغيرة وبعدد(20) طالباً تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع البحث، وكان الغرض من هذا الإجراء هو التعرف على:

-ملائمة فقرات المقياسين لأفراد العينة.

-الوقت المستغرق للإجابة على المقياسين.

-الصعوبات أو المعوقات التي قد تواجه الباحثة.

8/ المعاملات العلمية للمقياسين:

معامل الصدق: لاستخراج معامل الصدق المقياسين اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض المقياسين على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين، الذين ظهرت نسبة على المقياسين بنسبة (100%).

معامل الثبات: لاستخراج معامل الثبات للمقياسين اعتمدت الباحثة طريقة التجزئة النصفية التي تعتمد على تقسيم فقرات المقياس على الفقرات التي ذات الأرقام الفردية والفقرات ذات الأرقام الزوجية، إذ تم تقسيم فقرات مقياس ممارسة الأنشطة الرياضية البالغة(20) فقرة الذي ظهرت قيمته (0.842) وفقرات مقياس التطرف الفكري البالغة (30) فقرة الذي ظهرت قيمته (0.835)، باستعمال معامل الارتباط (بيرسون البسيط)، وتم تعديل قيمة معامل ثبات نصف المقياس بمعادلة دلالة ثبات (سيبرمان براون)، إذ بلغت قيمة الثبات لمقياس ممارسة

الأنشطة الرياضية (0.862) ومقياس التطرف الفكري (0.873)، مما يدل على ثبات المقياسين.

تصحيح المقياسين: تم تصحيح مقياسي ممارسة الأنشطة الرياضية والتطرف الفكري لدى الطلاب على وفق خمسة بدائل هي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وبسلم درجات(5، 4 ،3، 2،1) للفقرات الايجابية، و(1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية وبهذا تكون الدرجة العليا لمقياس ممارسة الأنشطة الرياضية(100) درجة والدرجة الدنيا(20) درجة بوسط نظري(60) درجة(الملحق1)،في حين الدرجة العليا لمقياس التطرف الفكري هي(150) درجة والدرجة الدنيا(30)درجة بوسط نظري(90) درجة(الملحق2)، وبهذا أصبح المقياسين جاهزين للتطبيق.

9/ تطبيق المقياسين على العينة الرئيسة: -تم تطبيق المقياسين بصيغتهما النهائية، على العينة الرئيسة البالغ عددها (80) طالباً إذ تم توزيع الاستمارات الخاصة بالمقياسين بأسلوب الاتصال المباشر مع الطلاب، وقامت الباحثة بشرح الهدف من هذا الإجراء لأفراد العينة مع التأكيد على ضرورة الإجابة عن جميع فقرات المقياسين بصدق وجدية عالية.

10/ الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (Aldulimey, n. a. z, Abdualah, s. a, & ibrahim, f. s ; 2024)

-النسبة المئوية. -الوسط الحسابي -الانحراف المعياري.

-معامل الارتباط البسيط (بيرسون). -اختبار(t) للعينات المتناظرة. - اختبار(t) للعينات المستقلة.

نتائج البحث:

جدول(6): يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الفرضي وقيمة(t) المحسوبة لمقياسي ممارسة الأنشطة الرياضية والتطرف الفكري لدى عينة البحث

ت	المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة(t) المحسوبة	نوع الدلالة
1	ممارسة الأنشطة الرياضية	92.765	5.674	60	6.931	معنوي
2	التطرف الفكري	72.945	6.238	90	5.618	معنوي

***معنوي إذا كانت قيمة(t)المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية (1.99) عند مستوى (0.05) عند درجة حرية(79).**

جدول(7): يبين قيمة(R) المحسوبة بين ممارسة الأنشطة الرياضية والتطرف الفكري لدى عينة البحث

ت	المتغير	قيمة(R) المحسوبة	قيمة(R) الجدولية	نوع الدلالة
1	ممارسة الأنشطة الرياضية	0.647	0.217	معنوي
2	التطرف الفكري			

***معنوي إذا كانت قيمة(R)المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية(0.217) عند مستوى (0.05) عند درجة حرية(78).**

11/ مناقشة النتائج:

من خلال ما تم عرضه نتائج في الجدول(6) الذي يبين أن قيمة(t) المحسوبة لمتغير ممارسة الأنشطة الرياضية جاءت أكبر من قيمتها الجدولية(1.99)عند مستوى(0.05) عند درجة حرية(79) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الوسطين ولصالح الوسط الحسابي الأمر يدل على وجود طبيعة هذا المتغير لدى طلاب الجامعة هي طبيعة جيدة، أما ما يخص نتائج الجدول(6) فقد جاءت قيمة(t)المحسوبة لمتغير التطرف الفكري أكبر من قيمتها الجدولية (1.99)عند مستوى(0.05) عند درجة حرية(79) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الوسطين ولصالح الوسط الفرضي وهذا يدل على ان طلاب الجامعة يتمتعون بالوسطية والاعتدال وعدم اتجاههم نحو التطرف الفكري.

ومن خلال نتائج الجدول(7) التي تبين وجود علاقة ارتباط معنوية عكسية بين ممارسة الانشطة الرياضية والتطرف الفكري لدى أفراد عينة البحث وهذا يدل على ارتفاع معدل ممارسة الأنشطة الرياضية وانخفاض درجة التطرف الفكري لديهم، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن الأنشطة الرياضية وممارسها تتميز عن بقية الأنشطة الأخرى كونها مجالاً التفاعل الذي يدور حول تعديل سلوك الطلاب في الاتجاه المرغوب عن طريق تهيئه المناخ الملائم وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو المحيط الجامعي الذين يتواجدون فيه إذ أن الأنشطة الرياضية تعد من أهم الوسائل التربوية التي تسهم في بناء الأفراد وتربيتهم في المراحل التعليمية جميعها، ومن الجوانب العقلية، والنفسية، والبدنية، والاجتماعية جميعها، فضلاً عن الخبرات المتنوعة التي يكتسبوها من ممارستهم ومشاركتهم في هذه الأنشطة،

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأنشطة الرياضية توضع من قبل القائمين عليها وفقاً لأسس علمية صحيحة تعمل على تحقيق الأهداف التربوية من خلال ممارستها بحيث لا تتعارض مع أهداف التربية العامة لأن الهدف لكلاهما واحد وهو إعداد الفرد إعداداً شاملاً متكاملاً لكي يخدم مجتمعه ووطنه، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن الرياضة "نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تنمية الأفراد تنمية متكاملة من خلال الأنشطة الرياضية والتربية الرياضية تعمل على أن يكتسب الأفراد المهارات الحركية ويتقنوها كما أنها تعمل على العناية باللياقة البدنية من أجل صحة أفضل، بالإضافة إلى اكتساب المعارف المرتبطة بالثقافة الرياضية" (رنا مروان العيسى، 2020، 23).

وترى الباحثة أن المجتمع الرياضي للطالب الجامعي يمثل أحد أهم الجماعات التي يتعامل معها ويؤثر ويتأثر فيها، إذ وينتج من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية الكثير من العلاقات الدينامية التي تشكل العمل الجماعي، وبالتالي التأثير المباشر على طريقة وأسلوب العلاقات الشخصية للطالب الجامعي حيث تعرضه لمواقف كثيرة من التعدد والتنوع تعمل على تقوية وتشكيل وتوجيه طريقة وأسلوب الطالب في علاقاته مع زملائه، ومن ثم على علاقاته في الأسرة والمجتمع وبالتالي ابعاده عن كل ما يغير من تفكيره الذي قد يكون غير مناسب ولا يتلاءم مع العادات والقيم في المجتمع، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن" البيئة الرياضية للفرد تعد من أفضل البيئات التي يمكن الاستفادة منها في تنمية المهارات الاجتماعية، حيث يخرج الفرد من نطاق التفاعلات والعلاقات

البسيطة داخل مجتمع الأسرة إلى العلاقات والتفاعلات مع أقرانه وبيئته. (حسن محمود محمد، 2017، 372).

كما أن "وجود الفرد في جماعة تلبي وتشبع رغباته من اللعب والحركة تكون مجالاً خصباً تعلمه مهارات اتصال وتواصل ايجابية تنعكس في مجملها على أسلوب وطريقة وشدة الانفعالات والتفاعلات التي يؤديها الفرد في أثناء ممارسته للأنشطة الرياضية" (سمير الحوالة،2020، 383).

كما تفسر الباحثة طبيعة العلاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية والتطرف الفكري لدى طلاب الجامعة إلى الطبيعة السيكولوجية للأنشطة الرياضية، من حيث عملية الاشتراك النفسي والوجداني بين أعضاء الفريق والتي تنقسم على جزئيين الأول في أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية، والتي منها مشاعر الفرح والسرور عن الأداء الجيد والغضب والاستياء عند الفشل في أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية، والثاني خارج الملعب والذي يمتد إلى المشاركات الاجتماعية والصداقات التي تنشأ بين الطلاب، كما وأن الممارسة الرياضية تخلق من الطالب إنسان معتدل من الناحية النفسية سواء على الجانب العقلي أم الانفعالي أم الاجتماعي وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في أن" الفرد ممارس النشاط الرياضي يحظى ببناء شخصية سوية متزنة يكون لديه قدرة على التفاعل والتوازن في سلوكياته وردود أفعاله".(محمد ابو نجله السيد، وآخرون، 2019، 223)، كما أن الممارسة الرياضية" تعد أداة لتحقيق السلام بالنظر إلى دورها في تشجيع التسامح والاحترام، وهي فرصة مهمة لبناء المهارات الحياتية لدى الشباب المعرضين للخطر بما يتيح لهم التعامل على نحو أفضل مع تحديات الحياة

اليومية والابتعاد عن المشاركة في العنف أو الجريمة أو تعاطي المخدرات أو التطرف الفكري، كما لها أن تقلل من عوامل الخطر إلى الحد الأدنى وتعظيم العوامل الوقائية" (قرماش وهيبة، 2022،ص28).

12/ الاستنتاجات والتوصيات:

12-1- الاستنتاجات:

إمكانية تطبيق مقياسي **ممارسة الأنشطة الرياضية** و**التطرف الفكري** لدى طلبة الجامعة.

تتّسم طبيعة ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل – بمستوى **جيد**.

يتّسم مستوى التطرف الفكري لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –جامعة بابل–بالانخفاض بدرجة كبيرة.

وجود علاقة ارتباط **عكسية ذات دلالة إحصائية** بين ممارسة الأنشطة الرياضية والتطرف الفكري لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل.

لممارسة الأنشطة الرياضية دور كبير في **توطيد العلاقات الاجتماعية** بين طلبة الجامعة.

إنّ شغل أوقات الفراغ بممارسة الأنشطة الرياضية يُسهم بدرجة كبيرة في **الحد من التطرف الفكري** لدى الطلبة.

مجلة التربية البدنية والرياضية جامعة بابل

12-2-التوصيات:

الحثّ على ممارسة الأنشطة الرياضية، مع التأكيد على ترسيخ قيم **الأخلاق، والاحترام المتبادل، وبناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية.**

ضرورة تنمية وتعزيز اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، بما يُسهم في تحقيق مستويات إيجابية في مختلف الجوانب، وبناء **الشخصية المتكاملة**، وذلك من خلال التجمعات والفعاليات الرياضية.

تسليط الضوء على أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبة الجامعة، لما لها من دور فاعل في مختلف جوانب حياتهم **الجسمية، والصحية، والفكرية.**

العمل على إعادة إدراج مادة التربية البدنية في جميع كليات الجامعة، مع زيادة الحصص التدريبية والرياضية في مختلف المراحل الدراسية، بهدف إبعاد الطلبة عن السلوكيات غير المرغوبة بمختلف أشكالها.

إجراء المزيد من الدراسات والبحوث على مراحل دراسية جامعية مختلفة، ولدى كلا الجنسين، لدراسة أثر ممارسة الأنشطة الرياضية في جوانب أخرى مثل **النفسية، والصحية، والاجتماعية، والأكاديمية.**

مجلة التربية البدنية والرياضية - جامعة بابل 2

قائمة المراجع والمصادر:

1-أبوبكر الصديق طيوب، وآخرون، (2020). أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية اللاصفية يفي تنمية بعض القيم الأخلاقية (التسامح، الصدق، الاحترام) لدى تلاميذ من وجهة نظر الأساتذة، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد7، العدد2.

2-أريج أحمد سعيد آل عقران(2021). ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات الجامعة، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد12.

3-بن الطيرش ربحية(وآخرون)(2024). الممارسة الرياضية ودورها في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لدى الطالب الجامعي، مجلة المجتمع الرياضي، المجلد7، العدد2.

4-حابس سليمان العواملة ومحمد صالح الرحامنة(2018). التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في ضوء بعض المتغيرات، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط، امجلد34، العدد7.

5-حسن محمود محمد(2017). أثر ممارسة النشاط الرياضي على بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة علوم وتطبيقات التربية البدنية، كلية التربية الرياضية، جامعة جنوب الوادي.

6-رنا مروان العيسى(2020). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الأردني من وجهة نظر المدربين الرياضيين، رسالة ماجستير، قسم الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.

7-سارة عاطف عبد العال الصافوري، (2022). تأثير ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات كلية

التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق، مجلة التربية الشاملة، المجلد10، العدد21.

8-سحر السيد أبو العلا السيد(2022). بناء مقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكري ودور المؤسسات الرياضية في الحد من انتشارها (دراسة ميدانية) ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، العدد93، الجزء3.

9-سمير الحوالة(2020). ممارسة الأنشطة الرياضية وأثرها على السلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، جامعة بور سعيد، المجلد4، العدد1.

10-قرماش وهيبة(2022). دور الممارسة الرياضية في منع الجريمة لدى الشباب في المجتمع الجزائري، مجلة النشاط البدني الرياضي المجتمع التربية والصحة، المجلد5، العدد1.

11-محمد ابو نجله السيد(وآخرون)(2019). المتغيرات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بممارسة الشباب للرياضة دراسة ميدانية على عينة من الشباب في بيئات مختلفة، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، المجلد 47، العدد3.

12-Aldulimey, n.a. z, Abdualah, s.a, & ibrahim, f.s; (2024). تأثير استراتيجية التناقض المعرفي في الاتجاه نحو التعلم واكتساب مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب .مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية،4،(4) ، https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i4.863.

ملحق(1): يبين مقياس ممارسة الأنشطة الرياضية بصيغته النهائية

عزيزي الطالب:

للتعرف على طبيعة ممارسة الأنشطة الرياضية من وجهة نظرك، ولكونك من أفراد عينة البحث، نرجو تفضلك بالإجابة على فقرات المقياس، وذلك من خلال قراءة الفقرات بكل دقة وشفافية ومن ثم الإجابة عليها وذلك بوضع علامة(√) أمام الاختيار الذي يناسبك، مع عدم ترك أي فقرة من دون إجابة، وكما في المثال الآتي:

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية على تقليل ضغوط الحياة اليومية.					

المقياس

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية على تقليل ضغوط الحياة اليومية.					
2	تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية على زيادة الثقة بالنفس.					
3	تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية على تقليل من الشعور بالملل والاكتئاب.					
4	تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية على أن تكون علاقتي مع الأخرين جيدة.					
5	تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية على الربط بين أهدافي وحاجاتي الجامعية.					

6	تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية على ضبط النفس والتحكم في الانفعالات.					
7	تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية على التخلص من العدوانية.					
8	تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية على الخروج من الانطوائية والعزلة.					
9	تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية على تكوين علاقات اجتماعية وصداقات جديدة.					
10	تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية على استمرارية العلاقات الاجتماعية المتعارفة لفترات طويلة.					
11	تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية على التنظيم والربط بين مجموعات والأحداث والأشياء.					
12	ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد على تجنب الإصابة ببعض الأمراض المزمنة					
13	تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية على توفير فرص التفاعل الإيجابي مما ينعكس على علاقتي بالمجتمع المحيط بي.					
14	تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية على اكتساب صحة جيدة.					
15	تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية على تطوير الجسم والفكر معا.					
16	تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية على زيادة الثقافة العلمية.					
17	تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية على التركيز واستيعاب المحاضرات.					
18	تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية على تبني اتجاهات شخصية تجاه قضايا رياضية محلية وعالمية.					
19	تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية على تطوير الأداء الأكاديمي.					
20	تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية على اشغال وقت فراغي بشكل جيد.					

الملحق(2): يبين مقياس التطرف الفكري بصيغته النهائية

عزيزي الطالب:

للتعرف على طبيعة التطرف الفكري من وجهة نظرك، ولكونك من أفراد عينة البحث، نرجو تفضلك بالإجابة على فقرات المقياس، وذلك من خلال قراءة الفقرات بكل دقة وشفافية ومن ثم الإجابة عليها وذلك بوضع علامة(√)أمام الاختيار الذي يناسبك، مع عدم ترك أي فقرة من دون إجابة، وكما في المثال الآتي:-

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	اعتقد بأن اخلاق معظم الناس في المجتمع أصبحت سيئة.					

المقياس

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	اعتقد بأن اخلاق معظم الناس في المجتمع أصبحت سيئة.					
2	أعمل على إتباع اسلوب الحوار في الأمور الدينية.					
3	أحاول وبكل قوة أن اقنع الأخرين بآرائي ومعتقداتي.					
4	أحاول وبكل قوة أن اقنع الأخرين بآرائي ومعتقداتي.					
5	أعتقد أنه يجب أن يتمتع الإنسان بحريته دون قيود او ضوابط اجتماعية.					
6	أعتقد أن افكاري هي الأصح.					
7	أعتقد أن هناك رأي واحد هو الصحيح ميما اختلفت الآراء الفكرية.					

8	أعتقد أن الإنسان قوي بذاته ولا يحتاج الأخرين.					
9	أعتقد بأن السماح بالتعددية الحزبية امر غير مجدي.					
10	أعتقد أن الطرق السلمية لا جدوى منها في حل الصراعات.					
11	أعتقد أن القوة هي الوسيلة الوحيدة للتغير.					
12	اشعر أن الأجيال القديمة قاصرة في التفكير.					
13	اكره الحوار مع من يجادلني ويخالفني.					
14	أرفض أن تتقلد المرأة مناصب قيادية مثل الرجال.					
15	أرى أن المساواة بين الرجل والمرأة ضرب من الخيال.					
16	اتعامل فقط مع من يتفق مع مبادئي الفكرية.					
17	أفضل أن يتبنى الفرد فكرا واحدا.					
18	أرفض حضور المناسبات الاجتماعية.					
19	أشعر بالنفور اتجاه من يخالفني فكريا.					
20	أعتقد أن من علامات التقدم الحضاري أن ننسى كل العادات الموروثة.					
21	أفرض آرائي بالقوة الفكرية.					
22	أرى أن التقاليد الاجتماعية لا تمثل شيء مهم.					
23	لا اتقبل الآراء السياسية التي تختلف مع آرائي.					

24	أشعر أن العادات والتقاليد التي تتبعها أسرتي قيود أود التخلص منها.					
25	أميل إلى الابتعاد عن التراث الاجتماعي.					
26	أرى أن العمل بالسياسة يتطلب التجرد من الأخلاق.					
27	أفضل الاستقلال عن أسرتي تماما كما في الحياة الأوروبية.					
28	أشعر أنه يجب أن أغير معتقدات الأخرين.					
29	أرغب في التخلص من سيطرة الأخرين.					
30	أفضل أن تقتصر ممارسات الإنسان على العبادات فقط.					

مجلة التربية البدنية والرياضية-جامعة بابل2